

الأسبلة (چشمه لر) العثمانية الباقية بمدينة بورصة

"دراسة تحليلية"

• د. وائل بكري رشدي

د. أحمد حلمي زياده**

ملخص البحث:

تتناول الدراسة أحد أنواع منشآت الرعاية الاجتماعية، وهي الأسبلة أو چشمه لر، والتي تقدم السقاية للمارة، بهدف كسب الثواب من الله ﷻ، وتهدف إلى القضاء على هذا النوع من منشآت الرعاية الاجتماعية، ووسائل امدادها بالمياه ببورصة العاصمة الأولى للدولة العثمانية، واستراتيجية توزيعها، وطرزه المعمارية ببورصة، والفئات الاجتماعية المساهمة في عمارتها، والتأثيرات المعمارية والفنية التي تأثرت بها منشآت الرعاية الاجتماعية السقائية خلال العصر العثماني.

الكلمات الدالة:

طرز، الرعاية الاجتماعية، أسبلة (چشمه)، بورصة، العثماني.

* أستاذ مساعد بكلية الآثار جامعة جنوب الوادي Waelbakry82@yahoo.com

** مدرس كلية آثار جامعة جنوب الوادي Ahmed_Helmy@arch.svu.edu.eg

المقدمة:

تعد الأسبلة (چشمه لر) من أبرز منشآت الرعاية الاجتماعية في الحضارة الإسلامية بصفة عامة، وخلال العصر العثماني بصفة خاصة، ويتناول هذا البحث دراسة الأسبلة الباقية بمدينة بورصة، وقد حث القرآن الكريم^(١) والسنة النبوية^(٢) على بناء الأسبلة^(٣)، وهي من الأعمال الخيرية الجاري ثوابها علي منشئها بعد الموت مادامت باقية منفعتها، والتي ازدهرت في العصور الوسطى^(٤)، فلم تكن هناك شبكة مياه شرب للناس كما الآن، وكان السقاة يوزعون المياه على البيوت بالقرب، فقدمت الاسبلة المياه سواء للمارة في الشوارع العامة وسدت ظمئهم، كما سدت الاحتياج اليومي لهم من المياه حيث اتاحت بعض الاسبلة نقل المياه للبيوت^(٥)، وأطلق علي هذه المنشآت عدة مسميات ومصطلحات عبر العصور، فعرف بالسقاية خلال القرون الخمسة الأولى للهجرة، ثم انتشرت واشتهرت باسم الأسبلة منذ أواخر القرن (٥ هـ / ١١ م)، ولاسيما في بلاد الشام ومصر والجزيرة العربية، أما في أقطار الغرب الإسلامي فقد ساد انتشار مصطلح السقاية وصار علمًا علي ذلك النوع من الأبنية أو المنشآت الخيرية هناك، ولم يقتصر الأمر علي ذلك بل ظهرت بضعة مرادفات أخرى منها المحسنة التي شاع استخدامها في اليمن، وبمصطلح المعروف في الشام والحجاز ومصر^(٦).

ويهتم هذا البحث بتناول الأسبلة الباقية بمدينة بورصة، والتي لم تعرف سوي طراز چشمه، والذي عرفه السلاجقة واستمر في الفترة العثمانية، وچشمه هي (Çeşme)

(١) قرآن كريم، سورة الإسراء، آية ٧٠؛ سورة المنافقين، آية ٨؛ سورة التوبة، آية ٦٠، ١٠٣؛ سورة البقرة، آية ١٧٧؛ سورة المعارج، آية ٢٤؛ سورة الذاريات، آية ١٩.
(٢) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، رقم ٦٠١١، ص ١٥٠٨، رقم ٢٤٤٦، ص ٥٩١؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٤، حديث ٣٥٩٩، ص ٣٤٩، مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة، حديث رقم ١٥، ص ٢٨.
(٣) السبيل هو المكان المعد والمجهز لسقاية المارة في سبيل الله ولوجه الخير، جرت عادة المسلمين على اقامته داخل المدن، لسقاية المارة، للتقرب إلى الله. حسن الباشا، الآثار الإسلامية، ص ١٦٣؛ خالد عذب، فقه العمران، ص ٣٨٠؛ وعن أصل لفظ السبيل واشتقاقه اللغوي ينظر إبراهيم آدم باش، أصول معمارى عثمانلى، ص ٤٢؛ حسن الباشا، الآثار الإسلامية، ص ١٦٣؛ إبراهيم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي الكبير، مج ١، ص ٩١٥؛ عبد الوهاب علوب، معجم الأمين للآثار والأديان، ص ١٩٢.

(٤) محمد سيف النصر أبو الفتوح، منشآت الرعاية الاجتماعية، ص ٤٣٩.

(٥) فهيم فتحى إبراهيم، دراسة مقارنة لأساليب التخطيط، ص ٢٠٨.

(٦) محمد حمزة اسماعيل الحداد، الأسبلة في العمارة الإسلامية، ص ٩.

كلمة فارسية تعني عين ماء جارية أو ينبوع، وتنطق تششمة، وصارت اصطلاحاً لطرز بسيط من الأسبلة ذات الصنابير أو البزبيز^(٧)، وعرف هذا الطراز بمسميات أخرى في البلاد العربية قبل العصر العثماني كما توضح حجج الوقف والوثائق، حيث أطلق عليه حوض، وحوض السبيل، والسبيل، وعرف خلال العصر العثماني بسبيل حجر مركب به مصاصة، وسبيل رخام ماصة، وسبيل مصاصة من الحجر مركب به بزبوزين نحاسيا، حوض مبنى بالحجر به مصاصنا نحاس^(٨)، وعرف سلاجقة الروم هذا النمط من الأسبلة، واستخدموه في عمائرهم، فتعتبر چشمه واجهة خان خاتون الذي يقع على طريق أماسيا توقات الذي شيدته ماه برى خاتون عام (٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م) أقدم الجشمت ببلاد الأناضول، ومنها أيضاً چشمه كلية صاحب عطا بقونية (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)^(٩)، بالإضافة للعديد من الأسبلة مثل سبيل مدرسة كوك بسيواس (٦٧١ هـ / ١٢٧١ م)^(١٠)، كما زودت واجهة مسجد أشرف أوغلو بكشهر بسبيل يقع على يسار المدخل ذو خارف منحوتة (٦٩٦-٦٩٩ هـ / ١٢٩٧-١٢٩٩ م)^(١١).

وتضم مدينة بورصة^(١٢) عدد ضخم للسبيل طراز جشمه، وتقتصر هذه الدراسة على تناول أنماط هذا الطراز من خلال بعض النماذج .

مصادر امداد المياه بمدينة بورصة خلال العصر العثماني شكل (٢-١):

وصف المؤرخون بورصة دائماً بوفرة مياهها وأكثرها من وصفها فتحدث لمعي جلبي أحد علماء القرن ١٠ هـ / ١٦ م عن جريان المياه من ألف عين براءة مثل الشمس في مدينة بورصة في كتابه (Şehrengiz Bursa)^(١٣)، ويذكر أوليا جلبي أحد رحالة القرن ١١

(٧) للمزيد ينظر إبراهيم أدهم باشا، أصول معمارى عثمانلى، ص ٤٢؛ إبراهيم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي، مج ١، ص ٩١٥؛ ميرفت محمود عيسي، "الجشمه دراسة آثارية وثائقية"، ص ٢٦٤.

(٨) محمود حامد الحسيني، الأسبلة العثمانية، ص ٧١.

(٩) أوقطاي أصلا آبا، فنون الترك وعمائرهم، ص ٢٣٥؛ فهيم فتحى إبراهيم، دراسة مقارنة، ص ٢٠٩.

(١٠) أوقطاي أصلا آبا، فنون الترك وعمائرهم، ص ٢٣٥.

(١١) أوقطاي أصلا آبا، فنون الترك وعمائرهم، ص ٩٣.

(١٢) بورصة، تقع غرب الأناضول، وهي العاصمة الأولى للدولة العثمانية، فتحها أورخان بك عام (٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م) في أواخر عهد والده عثمان غازي. للمزيد ينظر، إبراهيم بك حلیم، تاريخ الدولة العثمانية ص ٣٦-٣٧؛ Halilİnalçık، Andrew، Bursa Marmara، clit 6، ss. 445-446؛

Petersen، dictionary of Islamic architecture، p. 41.

(١٣) Murat Yurtsever، Lamiî Çelebi'nin Bursa Şehrengizi'nde، c. 2، s. 246.

هـ/ ١٧ م في كتابه (سياحة نامة) كثيراً عن وفر مياه بورصة، ويذكر أسبلة المياه في المدينة فيقول " لم تكن هذه المدينة في حاجة لأسبلة مياه، لكن أقام أصحاب الخيرات ٢٠٦٠ چشمه للمسافر القادم والذاهب"^(١٤).

ولفتت كثرة ووفرة المياه في بورصة أنظار الجميع على مر التاريخ، فكانت المدن التي تحل أزمت المياه تتشبه ببورصة في إتباع هذه الطرق، فعلى سبيل المثال كانت المياه التي جلبها المعمار سنان أشهر مهندسي هذه الفترة إلى استانبول بناء على طلب السلطان سليمان القانوني (٩٢٦-٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٥٦ م) نجحت في القضاء على أزمة المياه في استانبول، فقد كتب الشعراء شعرهم في هذه المياه المعروفة بمياه الأربعين عين ومن بينهم هافتي Hatifi والذي كتب شعراً يشبه استانبول والمياه التي تم احضارها إليها بمدينة بورصة ويؤكد على وفرة مياه بورصة^(١٥).

وتشتهر مدينة بورصة بوجود العديد من مصادر المياه كالأنهار^(١٦) والينابيع، وقد شهدت المدينة تطورات كبيرة في شتى المجالات بعد الفتح العثماني لها، فكان لشبكات ومنشآت المياه نصيباً في هذه التطورات، وقام كل سلطان بعمل شبكات مياه لتوصيل المياه التي تأتي من جبل اولو داغ (ألوطاغ -الجبل الكبير -Uludağ) المجاور لمدينة بورصة إلى منشآت المياه والأحياء الجديدة التي أنشأها، وقد نجح السلطان مراد الأول (٧٦١ - ٧٩١ هـ / ١٣٦٠-١٣٨٩ م) في توصيل مياه نبع آق بينار الموجود في القسم العلوى من بينار باشي إلى منطقة چكيرگه Çekirge - تقع بغرب بورصة واشتهرت بينابيعها الطبيعية وكثرة حماماتها وبها كلية مراد الأول- وإلى الأحياء المجاورة لها، كما احضر السلطان يلدريم بايزيد (٧٩١-٨٠٥ هـ / ١٣٨٩-١٤٠٣ م) المياه الباردة التي تتبع غرب هضبة الشيخ مراد، بواسطة شبكات المياه والجسور إلى حي Akçağlayan جنوب شرق بورصة^(١٧).

استراتيجية توزيع السبيل طراز چشمه بمدينة بورصة شكل (٣-٩):

وزعت الأسبلة بكافة نواحي مدينة بورصة وتوزيع بعضها كالآتي مع مراعاة أن التوزيع يشتمل على النماذج موضوع الدراسة:

⁽¹⁴⁾ Evliya çebebi: Seyahatname, cilt 1, kitap 2, s. 21.

⁽¹⁵⁾ Kazım Çeçen, İstanbul'un Osmanlı Dönemi Su Yolları (haz. Celal Kolay), s. 45.

⁽¹⁶⁾ مثل ضفتى نهر جلمبوز Gilomboz ، واللذان قامت نواة مدينة بورصة عليهما في موقع يعتقد أنه يعود إلى القرن السادس قبل الميلاد، جداول وأنهار جبلية أخرى تنتهي في نهري نيلوفر وگوكGök.

⁽¹⁷⁾ Ali İhsan Karataş, Bursa Suları ve Su Vakıfları, s. 380.

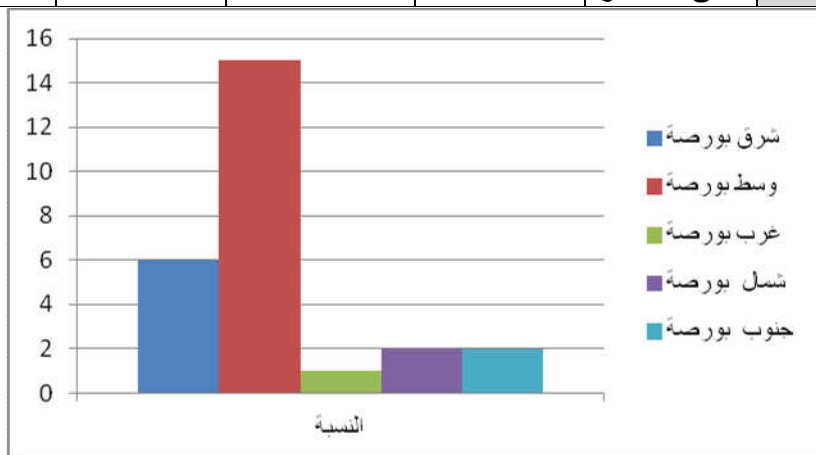
جنوب بورصة	شمال بورصة	غرب بورصة	وسط بورصة	شرق بورصة	الأسبلة ^(١٨)
	Demirtaşp aşMh. حندميرطاش				چشمه ابدال محمد
				Emirsultan Mh. اميرسلطان	چشمه بشير اغا
			Nalbantoğ lu حنعلبنداو غا ى		چشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع
			حنعلبنداو غا ى Nalbantoğ lu Mh.		چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع
			حنعلبنداو غا ى Nalbantoğ lu Mh		چشمه أحمد منير باشا غرب اولو جامع
				Emirsultan Mh. اميرسلطان	چشمه فاطمة خانم
		ÇekirgaMh. چکیرگه			چشمه مراد الأول
			Muradiye Mh. المرادية		چشمه مراد الثاني
				Emirsultan Mh. اميرسلطان	چشمه بشير اغا دار السعادة

(١٨) للاستزادة عن موقع ومنشئ وتاريخ عمارة ووصف الأسبلة المتناولة في البحث ينظر Kâzım Baykal, Bursa ve anıtları, 58, 61, 88, 101, 120, 124, 127-12, 145, 185; Arif Selçuk özer: Geçmişten Günümüze Bursa Çeşmeleri, ss. 16-125.

أحمد حلمي صادق زيادة، منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة، ص ص ٤٨٢-٥٢٨

				Emirsultan Mh. امير سلطان	چشمه قورطباسان
			Ebu İshak Mh. أبو اسحاق		چشمه كلية ستي خاتون
			Osmangaz iMh. عثمان غازي		چشمه جامع الوالدة
			Hoca Ali ZadeMh.		چشمه جامع هوجه على زاده
			KayhanM h. قاخان		چشمه جامع سلجوق خاتون
			حي نعلبند او غلي Nalbantog lu Mh.		چشمه منڈنة اولو جامع
			Tahtakale Mh. القلعة الخشبية		چشمه مدرسة اينى بك
Mollafen ari Mh. حي ملا فينارى					چشمه تكيه افتاده
			TuzPazarı Mh. حي سوق الملح		چشمه تكيه إسماعيل حقي
			Mahkeme Mh. حي المحكمة		چشمه جامع قواقلي
	TayaKadı n Mh. طاياقادن				چشمه حمام أوردكلى

			Mahkeme Mh. حي المحكمة		چشمه حمام المحكمة
			حنعلبنداو غا ى Nalbantoğ lu Mh.		چشمه خان فيدان
Mollaarap Mh. حي ملا عرب جنوب غرب					چشمه كشك خنكار
			Osmangaz iMh. حي عثمان غازي		چشمه قسم شرطة الحميدية
				Yeşil Mh. الحي الاخضر	چشمه دار المرق الخضراء
				Yeşil Mh. الحي الاخضر	چشمه التربة الخضراء



رسم بياني رقم (١) يوضح توزيع الأسبلة محل الدراسة بمدينة بورصة خلال العصر العثماني (عمل الباحث)

بعد عرض هذه الأسبلة نلاحظ تركزها بوسط المدينة بشكل كبير، وذلك لعدة أسباب أولها ارتباط عدد الأسبلة بتوزيع الكثافة السكانية، فكلما زاد عدد السكان بمنطقة كلما زاد عدد الأسبلة، وثانيها حسب امتداد شبكة ومصادر المياه سواء الأنهار أو المعين، وينطبق السببان بعلاقة طردية مع زيادة أعداد الأسبلة أو قلتها.

وقد تنوعت أنماط السبيل طراز الجشمه بمدينة بورصة خلال الفترة العثمانية، وهذا الطراز في جوهره عبارة عن من دخلة عميقة إلى حد ما يتوج هذه الدخلة أو تلك الحنية عقد غالبًا يختلف نوعه من چشمه لأخري، وتحتوي أرضية هذه الدخلة أو الحنية على حوض تصل إليه المياه من خلال الصنابير التي بصدر الدخلة أو الحنية^(١٩).

أ- النمط الأول: چشمه ذات واجهة واحدة:

يحتوي هذا النمط على واجهة واحدة، ويمكن تقسيم نمط چشمه ذات واجهة واحدة إلى نوعين أولهما مستقل مثل چشمه أبدال محمد (١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢م) شكل (١٠) لوحة (١-أب)، وثانيهما ملحق فمنهم ما هو ملحق بكليات مثل چشمه كلية مراد الأول (٧٦٧-٧٨٧ هـ/١٣٦٥-١٣٨٥ م) شكل (١١) لوحة (٢)، وچشمه كلية مراد الثاني (٨٢١-٨٢٣ هـ/١٤٢٤-١٤٢٦ م) شكل (١٢) لوحة (٣)، وچشمه بشير اغا دار السعادة (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م) شكل (١٢-أد) لوحة (٤-أ-ب)، وچشمه بشير اغا (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م) شكل (١٣-أب) لوحة (٥-أب)، وچشمه فاطمة خانم (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م) شكل (١٥-أب) لوحة (٦-أب)، وچشمه قورطباسان (١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م) شكل (١٤) لوحة (٧)، ومنهم ما هو ملحق بمنشآت دينية سواء بالمساجد مثل چشمه مئذنة اولو جامع (٨٠١ هـ / ١٣٩٨م) لوحة (٨)، وچشمه الوالدة يانچ (٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) لوحة (٩)، وچشمه جامع هوجه على زاده (١٢٦١ هـ/١٨٤٥م) لوحة (١٠)، وچشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع (١٣١٣ هـ/١٨٩٥م) شكل (١٦) لوحة (١١)، أو بالمدارس مثل چشمه انى بك (٨ هـ / ١٤ م) لوحة (١٢)، أو بالتكايا مثل چشمه تكية افتاده (٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م)، وچشمه تكية إسماعيل حقى بورصلى (١١٣٥ هـ/١٦٢٦م) شكل (١٧) لوحة (١٣)، ومنهم ما هو ملحق بمنشآت مدنية سواء بالخانات مثل چشمه خان فيدان (٩ هـ / ١٥ م) لوحة (١٤)، أو بالقصور مثل چشمه كشك خنكار (١٢٦٦ هـ/١٨٤٤ م) لوحة (١٥)، أو بالحمامات مثل چشمه حمام اوردكلى (٧٩١ - ٨٠٥ هـ / ١٣٩٢ - ١٤٠٣ م) لوحة (١٦)، وچشمه حمام المحكمة (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) لوحة (١٧)، أو بدور مرق (عمارت) مثل چشمه دار المرق الخضراء (٩ هـ / ١٥ م) لوحة (١٨)، أو بأقسام الشرطة (قراقلوخان) مثل چشمه قراقلوخان

^(١٩) للمزيد ينظر عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة، ص ص ٢١٨ - ٢١٩؛ محمود أحمد الحسيني، الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة، ص ص ١ - ٢، ٩؛ محمد حمزة إسماعيل الحداد، "الأسبلة السليمانية"، ص ص ٣١-٣٣؛ حمد حمزة إسماعيل الحداد، العمارة الإسلامية في أوربا، مج ١، ص ٢٤٢-٢٤٣؛ محمد حمزة إسماعيل الحداد، الأسبلة في العمارة الإسلامية، ص ص ٤٥ - ٤٦.

شارع حميدية (١٢٩٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٠٩ م) لوحة (١٩)، ومنهم ما هو ملحق بمنشآت جنازية (ترب) مثل چشمه التربة الخضراء (٩٥ هـ / ١٥ م) لوحة (٢٠).

وينقسم النوع الملحق إلى أسبلة (چشمه لر) متصلة اتصال غير مباشر بالعمائر مثل چشمه حمام المحكمة (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م)، وچشمه تكية افتاده (٩٧٤ هـ / ١٥٦٦ م)، وچشمه بشير اغا (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م)، وچشمه فاطمة خانم (١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م)، وچشمه كشك خنكار (١٢٦٦ هـ / ١٨٤٤ م)، وچشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع (١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م)، وچشمه قراقلوخان شارع حميدية الغربية (١٢٩٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٠٩ م)، وإلى أسبلة (چشمه لر) متصلة اتصال مباشر بالعمائر سواء چشمه تتخلل الواجهة مثل چشمه حمام اوردكلى (٧٩١ - ٨٠٥ هـ / ١٣٩٢ - ١٤٠٣ م)، وچشمه جامع الوالدة يانچ (٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م)، وچشمه مدرسة مدرسة انى بك (٨ هـ / ١٤ م)، وچشمه التربة الخضراء (٩٥ هـ / ١٥ م)، وچشمه بشير اغا دار السعادة (١١٥٦ هـ / ١٧٤٣ م)، وچشمه قورطباسان (١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م)، أو چشمه زاوية مستقيمة مثل چشمه كلية مراد الأول (٧٦٧ - ٧٨٧ هـ / ١٣٦٥ - ١٣٨٥ م)، وچشمه جامع هوجه على زاده (١٢٦١ هـ / ١٨٤٥ م)، أو چشمه زاوية مشطوفة مثل چشمه كلية مراد الثاني (٨٢١ - ٨٢٣ هـ / ١٤٢٤ - ١٤٢٦ م)، وچشمه قراقلوخان بشارع حميدية الشرقية (١٢٩٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٠٩ م)، أو چشمه تتخلل قاعدة المنذنة مثل چشمه منذنة اولو جامع (٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م)، أو متصلة بفساقي مثل چشمه خان فيدان (٩ هـ / ١٥ م)، أو چشمه أسفل بسطة السلم وبين طرفيه مثل چشمه تكية إسماعيل حقى بورصلى (١١٣٥ هـ / ١٦٢٦ م).

وتنوعت أعداد صنابير المياه بالأسبلة (چشمه لر) بهذا النمط وغلب استخدام صنوبر واحد، إلا أن المعمار استخدم ثلاثة صنابير بچشمه فاطمة خانم.

ب- النمط الثاني: چشمه ذات واجهتين:

يتميز هذا النمط من طراز چشمه بوجود واجهتين مثل چشمه جامع سلجوق خاتون (٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) لوحة (٢١).

ت- النمط الثالث: چشمه ذات أربعة واجهات (چشمه تذكارية- چشمه ميادين):

يتميز هذا النمط من طراز چشمه بوجود أربع واجهات مثل چشمه أحمد منير باشا (١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م) شمال اولو جامع لوحة (٢٢ أ-ج) وغربها شكل (١٧) لوحة (٢٣).

وتنوعت **المواد الخام** المستخدمة في عمارة الأسبلة (چشمه لر) محل الدراسة فاستخدم **تبادل الحجر والأجر** بكثرة في المرحلة المبكرة من تاريخ الدولة العثمانية، واستخدم الحجر الجيري الرسوبي من الجودينا نظراً لأن محاجره بوسط وغرب الأناضول، ولوجود جبل اولو جامع بمدينة بورصة، فتوافر هذا النوع وقربه الجغرافي كان السبب الرئيسي في استخدامه^(٢٠)، واستخدم **الأجر** أيضاً نظراً لتدفق العديد من الأنهار بمدينة بورصة كان السبب وراء توافر الطين المطلوب لصناعة الأجر ومن نماذج استخدام تبادل الحجر والأجر چشمه كليه مراد الأول (٧٦٧-٧٨٧هـ / ١٣٦٥-١٣٨٥م)، وچشمه أبدال محمد (١٠٦٢هـ / ١٦٥٢م)، وچشمه التربة ودار المرق الخضراء (٩هـ / ١٥م)، واستخدم الأجر فقط بچشمه تكية إسماعيل حقي بورصلي (١١٣٥هـ / ١٦٢٦م).

أما **الرخام** فاستخدم بكثرة في عمارة الأسبلة نظراً لتوافره بمرما بالأناضول، ولنقاء لونه وصفائه وأنه من أقدر المواد الخام علي مقاومة عوامل التعرية لأسطحه المصقولة، كما له القدرة على تبريد المياه^(٢١) ومن أمثلة ذلك استخدمه بحوض ولوح چشمه أبدال محمد (١٠٦٢هـ / ١٦٥٢م)، وبيناء سبيلي أحمد منير باشا (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م) شرق اولو جامع، واستخدم الرخام بكامل عمارة وچشمه حمام اوردكلى (٧٩١-٨٠٥هـ / ١٣٩٢-١٤٠٣م)، وچشمه خان فيدان (٩هـ / ١٥م)، وچشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م)، وچشمه بشير أغا (١١٥٦هـ / ١٧٤٣م)، وچشمه بشير اغا دار السعادة (١١٥٦هـ / ١٧٤٣م)، وچشمه جامع هوجه على زادة (١٢٦١هـ / ١٨٤٥م)، وچشمه قورطباسان (١٢٦٨هـ / ١٨٥١م)، وچشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)، واستخدم بحوض كل من چشمه كليه مراد الأول (٧٦٧-٧٨٧هـ / ١٣٦٥-١٣٨٥م)، والثاني (٨٢١-٨٢٣هـ / ١٤٢٤-١٤٢٦م)، وچشمه حمام المحكمة (٨٢٤هـ / ١٤٢١م)، وچشمه جامع سلجوق خاتون (٨٥٤هـ / ١٤٥٠م)، وچشمه التربة الخضراء (٩هـ / ١٥م)، وچشمه تكية إسماعيل حقي بورصلي (١١٣٥هـ / ١٦٢٦م)، وسبيلي قسم شرطة شارع حميدية (١٢٩٣-١٣٢٧هـ / ١٨٧٦-١٩٠٩م)، وچشمه كشك خنكار (١٢٦٦هـ / ١٨٤٤م)، ونظراً لطبيعة بورصة المطيرة وتراكم الثلوج بها لجأ المعمار إلى عمل رفر **خشي** كما بچشمه حمام المحكمة، وبچشمه كشك السلطان، كما كسي نهاياتها بألواح الرصاص.

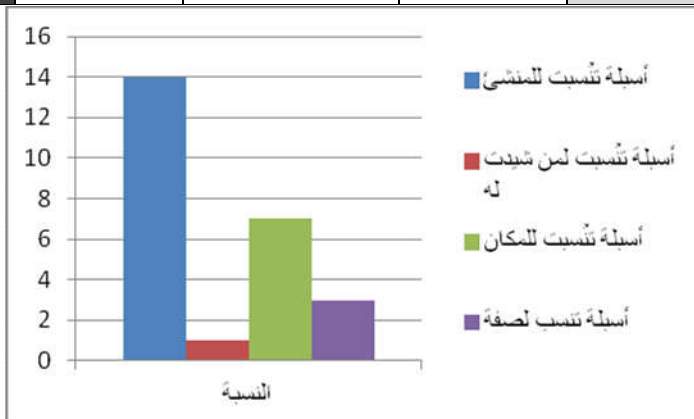
(20) Veysel Zedef and othr, Demension Stone Used in Central Anatolia, pp 2655- 2659.

(21) منى محمد بدر، أثر الحضارة السلجوقية، ج ٢، ص ١٧٢.

وتنوعت تسميات الاسيلة(چشمه لر) بمدينة بورصة، فمنها ما نسب إلى من شيده، أو من شيد له، أو نسب للمكان الموجود به).

أُسيلة تنسب لصفة	أُسيلة تُنسب للمكان	أُسيلة تُنسب لمن شيدت له	أُسيلة تُنسب لمن شيدها	الأسيلة
				چشمه أبدال محمد
				چشمه بشير اغا
				چشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع
				چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع
				چشمه أحمد منير باشا غرب اولو جامع
				چشمه فاطمة خانم
				چشمه مراد الأول
				چشمه مراد الثاني
				چشمه بشير اغا دار السعادة
				چشمه قورطباسان
				چشمه كلية ستي خاتون
				چشمه جامع الوالدة
				چشمه جامع هوجه على زاده
				چشمه جامع سلجوق خاتون
				چشمه منذنة اولو جامع
				چشمه مدرسة اينى بك
				چشمه تكية افتاده
				چشمه تكية إسماعيل حقي
				چشمه جامع قواقلي
				چشمه حمام أوردكلي
				چشمه حمام المحكمة
				چشمه خان فيدان

				چشمه كشك خنكار
				چشمه قسم شرطة الحميدية
				چشمه دار المرق الخضراء
				چشمه التربة الخضراء



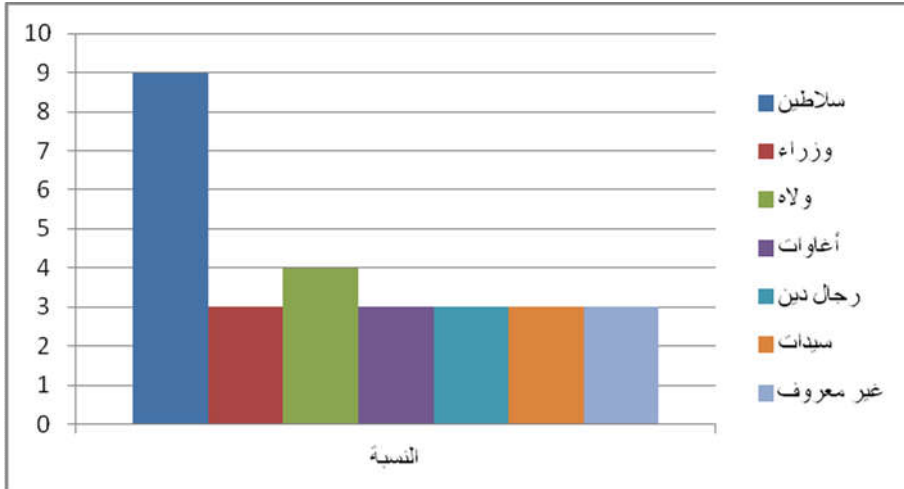
رسم بياني رقم (٢) تسمية الأَسْبَلَة بمدينة بورصة خلال العصر العثماني (عمل الباحث)

يتضح من خلال الرسم البياني رقم ٢ غلبت نسبت الأَسْبَلَة لمن شيدها، وذلك لتخليد ذكراهم كأحد الموروثات السلجوقية، وبهدف كسب دعوات الشاربيين من المارة، ثم جاءت النسبة إلى من شيدت له في المرتبة الثانية، بهدف الوفاء وتحقيق الأسباب السابقة له من تخليد ذكرى وكسب دعوات، ثم جاءت النسبة المكانية وذلك نظراً لأن المكان أكثر شهرة من من شيد السبيل أو أن السبيل غير منقوش عليه اسم المنشئ ولا من شيد له، وفي المرتبة الرابعة تأتي التسمية ارتباطاً بصفه فمنها صفات سلطانية ومنها صفات لونية.

كما تنوعت الفئات المشاركة في عمارة الأَسْبَلَة (چشمه لر) بين سلاطين ورجال دولة بررتهم المختلفة سواء صدر اعظم او وزراء أو اغاوات، كما شارك رجال الدين والسيدات في تشييد منشآت الرعاية الاجتماعية السقائية، وبعض الأَسْبَلَة لم يعرف من شيدها.

الأَسْبَلَة	سلاطين	صدر اعظم- أو وزراء	محافظين (ولاة)	أغاوات	رجال دين	سيدات	غير معروف
چشمه أبدال محمد							
چشمه بشير اغا							

						چشمه أحمد منير باشا شرق اولو جامع
						چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع
						چشمه أحمد منير باشا غرب اولو جامع
						چشمه فاطمة خانم
						چشمه مراد الأول
						چشمه مراد الثاني
						چشمه بشير اغا دار السعادة
						چشمه قورطباسان
						چشمه كلية ستى خاتون
						چشمه جامع الوالدة
						چشمه جامع هوجه على زاده
						چشمه جامع سلجوق خاتون
						چشمه منذنة اولو جامع
						چشمه مدرسة اينى بك
						چشمه تكية افتاده
						چشمه تكية إسماعيل حقى
						چشمه جامع قواقلی
						چشمه حمام أوردکلی
						چشمه حمام المحكمة
						چشمه خان فيدان
						چشمه كشك خنکار
						چشمه قسم شرطة الحميدية
						چشمه دار المرق الخضراء
						چشمه التربة الخضراء



رسم بياني رقم (٣) توزيع الفئات المساهمة في عمارة الأسبلة بمدينة بورصة خلال العصر العثماني (عمل الباحث)

يعد رسم البياني رقم ٣ انعكاس لطبقات المجتمع ومساهماتهم في عمارة الأسبلة (چشمه لر)، فقد احتل السلاطين والحكام المرتبة الأولى، ثم الولاة، ثم رجال الدين والسلطانات والوزراء والاعوات، فالكل يريد تخليد الذكرى وكسب الثواب، كما أن عمارة هذا النوع من الأسبلة بسيطة ولا تتكلف الكثير من الأموال لذلك كثرت وتعددت عمارتها، كما تعددت الفئات الاجتماعية المساهمة في عمارتها.

وتنوعت أيضاً الزخارف المنفذة على الأسبلة محل الدراسة بين زخارف نباتية متمثلة في زخرفة الرومي والهاتي والقرنفل^(٢٢) والأوراق النباتية الثلاثية، واستخدمت الزخارف الهندسية بقلّة، حيث نفذت نجوم سداسية الرؤوس، وزخارف جزاجية، أما النقوش الكتابية^(٢٣) فقد كثر نقشها، وغلب استخدام اللغة العربية خلال الفترة المبكرة من تاريخ الدولة العثمانية، ثم غلبت اللغة التركية العثمانية بعد ذلك، وتنوعت الخطوط المستخدمة في نقش تلك الكتابات بين خط الثلث الجلي^(٢٤) مثل

^(٢٢) للمزيد عن الرومي والهاتي والقرنفل ينظر CelalAsadArseven, Les arts decoratifsturks, p. 58 ; سعاد ماهر محمد، الخزف التركي، ص ٧٥؛ نادر محمود عبدالديم، التأثيرات العفاندية، ص ٦٥، ٧١؛ هند علي علي محمد سعيد، الزخارف النباتية، ص ص ٢٥٤-٢٦٤.

^(٢٣) للاستزادة عن النقوش الكتابية المنقوشة على الأسبلة المتناولة في البحث وترجمتها ينظر منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة، ص ص ٤٨٢-٥٢٨. DoğanYavaş, Bursa 'da KitabeliOsmanlıçeşmeleri, ss. 28-39; أحمد حلمي صادق زيادة،

^(٢٤) خط الثلث الجلي، وخط الثلث الجلي أحد أنواع الخط الثلث ومظهر من مظاهر تطوره، ومصطلح الجلي celi لفظة عربية تعنى الواضح والكبير. للمزيد ينظر ادھام محمد حنش، الخط العربي في الوثائق العثمانية، ص ١٦٦-١٦٨.

چشمه تکیه افتاده (٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، وچشمه ابدال محمد (١٠٦٢هـ/١٦٥٢م)، وچشمه بشیر اغا (١١٥٦هـ/١٧٤٣م)، وچشمه اغا دار السعادة (١١٥٦هـ/١٧٤٣م)، وخط التعليق^(٢٥) مثل چشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ/١٨٣٨م)، وچشمه أحمد منیر باشا شرق اولو جامع (١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، وخط النستعلیق^(٢٦) مثل چشمه قورطباسان (١٢٦٨هـ/١٨٥١م)، وچشمه فاطمة إسماعیل حقی بورصلی (١١٣٥هـ/١٦٢٦م).

وظهرت التأثيرات الفنية الأوربية بعمارة المنشآت السقائية بمدينة بورصة خلال القرنين (١٢-١٣هـ/١٧-١٨م) أي منذ بداية عصر اللاله (١١١٥-١١١٣هـ/١٧٠٣-١٧٣٠م)^(٢٧) حيث ظهرت الاستجابة الكاملة لطرز الباروك^(٢٨) والركوكو^(٢٩) ومن أمثلة ذلك چشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م)، وچشمه جامع هوجه على زاده (١٢٦١هـ / ١٨٤٥ م)، وچشمه قورطباسان (١٢٦٨هـ/١٨٥١م).

واستخدمت طرق مختلفة لتأريخ الأسبلة محل الدراسة أولها طريقة التأريخ بالأرقام وفق التقويم الهجري كما بچشمه تکیه إسماعیل حقی بورصلی، وچشمه تکیه افتاده (٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، وچشمه جامع هوجه على زاده (١٢٦١هـ/١٨٤٥م)، وسبيلي أحمد منیر باشا شرق اولو جامع (١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، وثانيها طريقة التأريخ بحساب الجمل كما بچشمه قورطباسان (١٢٦٨هـ/١٨٥١م)، وچشمه جامع قواقلی، وثالثها طريقة التأريخ بحساب الجمل والأرقام معاً كما بچشمه ابدال محمد (١٠٦٢هـ / ١٦٥٢م)، وچشمه بشیر اغا، وچشمه بشیر اغا دار السعادة (١١٥٦هـ/١٧٤٣م)، وچشمه فاطمة خانم (١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م).

^(٢٥) خط التعليق، وسمي بالتعليق لوقوعه بين الرقاع والتواقيع- أي تعلقه بينهما. للمزيد ينظر حبيب الله فضائلي، أطلس الخط والخطوط، ص ٣٧٩-٣٨٠.

^(٢٦) خط النستعلیق، ويسمى عند الفرس " بخط النستعلیق " اختصاراً لكلمة (نسخ - تعليق). للمزيد ينظر حبيب الله فضائلي، أطلس الخط والخطوط، ص ٤١٧.

^(٢٧) محمد حمزة إسماعیل الحداد، "الأسبلة السليمانية"، ص ٣٥؛

^(٢٨) الباروك، هي كلمة برتغالية الأصل، وتعني اللؤلؤة الخام والخشنة، وهو إلي حد ما ينطوي عليه فن الباروك من عدم انتظام في الشكل، وإن كان مقصوداً لذاته بغية اضعافه على الأثر الفني، والباروك يعني الزخرفة الواقعية المتداخلة لواجهات العمائر. ثروت عكاشة، المعجم، ص ٤٤-٤٥.

^(٢٩) الركوكو، فهو اتجاه فني شاع في أوروبا في القرن ١٢ هـ / ١٨ م، ويتميز بالزخارف ذات الخطوط الملتوية المنحنية والمحاكية لأشكال القواقع أو الموجية بأشكال الكهوف والمغارات خاصة في زخرفة الأثاث، والزخرفة المنزلية الداخلية، وهو فن ارسنقراطي فيه افراط في الشغف بالأناقة أسلوباً وموضوعاً. ثروت عكاشة، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، ص ٤٠١.

الخاتمة والنتائج:

تناولت الدراسة منشآت الرعاية الاجتماعية السكانية بمدينة بورصة عامة، وركزت على طراز چشمه خاصة، وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج:

- أظهرت الدراسة تنوع الدوافع خلف بناء وتشبيد الأسبلة سواء عوامل دينية متمثلة في كسب الثواب أو عوامل اجتماعية متمثلة في تخليد الذكرى أو عوامل اقتصادية تتعلق بقلّة تكلفة طراز چشمه.

- توصلت الدراسة إلى أن طراز چشمه هو الطراز الوحيد في عمارة الأسبلة بمدينة بورصة.

- توصلت الدراسة إلى أن طراز چشمه هو الطراز المحلي السائد لعمارة الأسبلة ببلاد الأناضول.

- أوضحت الدراسة مصادر إمداد وتوزيع المياه بمدينة بورصة والموزعة للأسبلة.

- بينت الدراسة استراتيجية توزيع عمارة الأسبلة بمدينة بورصة .

- أظهرت الدراسة أن طراز چشمه ينقسم إلى ثلاثة أنماط هم ذو الواجهة الواحدة، وذو الواجهتين، وذو الأربع واجهات (التذكاري- چشمه الميادين).

- بينت الدراسة كثرة الحاق چشمه بالعديد من العماثر سواء الدينية أو المدنية أو الجنائزية.

- أوضحت الدراسة أن الحاق چشمه يكون بشكل مباشر من خلال تخللها للواجهة أو وجودها بالزوايا بشكل مستقيم، أو وجودها بالزوايا بشكل مشطوف، أو تخللها كراسي المآذن، أو أسفل بسطة السلم بين طرفيه، أو مدمجة مع الفسافي.

- أوضحت الدراسة تنوع أعداد الصنابير من صنبور واحد أو ثلاثة أو أربعة.

- بينت الدراسة كثرة استخدام تبادل الحجر والأجر في الفترة المبكرة من تاريخ الدولة العثمانية، ثم التركيز على استخدام الرخام في الفترات اللاحقة.

- أظهرت الدراسة تنوع تسميات الأسبلة محل الدراسة سواء نُسبت إلى المنشئ أو نُسبت إلى من شُيّد له، أو نُسبت للمكان، أو نُسبت لصفة.

- أوضحت الدراسة الفئات الاجتماعية المساهمة في عمارة الأسبلة محل الدراسة سواء سلاطين أو باشوات أو بكوات أو اغوات أو ولاه أو رجال دين وسيدات.

- أظهرت الدراسة تنوع اللغات المستخدمة في تنفيذ النقوش الكتابية سواء العربية والتي غلب استخدامها في الفترة المبكرة أو التركية العثمانية التي طغت بعد ذلك.

- أوضحت الدراسة تنوع الخطوط المنفذة على عمارة الأسبلة محل الدراسة سواء الخط الثلث الجلى أو التعليق أو النس تعليق.
- بينت الدراسة تنوع طرق التأريخ المستخدمة بالنقوش محل الدراسة سواء بالأرقام أو بحساب الجمل أو بالاثنتين معاً.
- أظهرت الدراسة التأثيرات الأوربية المتمثلة في الباروك والركوكو المستخدمة على عمارة الأسبلة خلال القرنين (١٢-١٣هـ / ١٨ - ١٩م).

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- قرآن كريم
- ابن منظور (محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م): لسان العرب، تحقيق عبدالله على الكبير ومحمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، طبعة جديدة محققة، د.ت.
- البخاري (الإمام أبي عبدالله بن محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٦٥ هـ / ٨٧٩ م): صحيح البخاري، طبعه جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة دار بن كثير، دمشق، ٢٠٠٢ م.
- الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد المعروف ت ٣٦٠ هـ / ٩١٨ م): المعجم الأوسط، دار المعارف، ١٩٨٥ م، ج ٤.
- الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م): تفسير الطبري، حققه وخرج أحاديثه محمود محمد شاکر، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- القلقشندي (أبي العباس أحمد القلقشندي ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م)، كتاب صبح الأعشي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢ م، ج ٦.
- مسلم (الإمام الحافظ أبي حسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م): صحيح مسلم، دار طيبة، الرياض، ٢٠٠٦ م.

ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

- إبراهيم آدم باشا، أصول معمارى عثمانلى، القاهرة، ١٨٧٣ م.
- إبراهيم الدسوقي شتا، المعجم الفارسي الكبير، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٩٢ م.
- إبراهيم بك حلیم، تاريخ الدولة العثمانية العلية المعروف بالتحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٨ م.
- ادهام محمد حنش: الخط العربى في الوثائق العثمانية، عمان، ١٩٩٨ م.
- أوقطاي أصلان آبا، فنون الترك وعماثرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول، استانبول، ١٩٨٧ م.
- ثروت عكاشة، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية انجليزي فرنسي عربي مع ملاحق وصور توضيحية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٠ م.
- حبيب الله فضائلى، أطلس الخط والخطوط، ترجمة دكتور محمد التونجى، دار طلاس، القاهرة ١٩٩٣ م.
- حسن الباشا، الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠ م.
- خالد عزب: فقه العمران العمارة والمجتمع والدولة في الحضارة الإسلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٣ م.

- سعاد ماهر محمد، الخزف التركي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- عبد الوهاب علوب، معجم الأمين للآثار والأديان، دار الأمين، القاهرة، ١٩٩٦ م.
- عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، المطبعة العربية، بيروت، ١٩٨٨ م.
- فهيم فتحى إبراهيم عطا الله: دراسة مقارنة لأساليب التخطيط في العمائر الدينية السلجوقية والمملوكية حتى نهاية العصر المملوكي، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ٢٠١٣ م.
- محمد حمزة إسماعيل الحداد، الأسبلة في العمارة الإسلامية المبكرة بمكة المكرمة والمدينة المنورة " دراسة تاريخية أثرية"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- محمد حمزة إسماعيل الحداد، العمارة الإسلامية في أوروبا العثمانية، لجنة التأليف والتعريب والنشر، جامعة الكويت، ٢٠٠٢ م، مج ١.
- محمود حامد الحسيني: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٥١٧ - ١٧٩٨ م)، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- ثالثاً: الرسائل العلمية:**
- أحمد حلمى صادق زيادة، منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة خلال العصر العثماني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨ م.
- محمد سيف النصر أبو الفتوح: منشآت الرعاية الاجتماعية بالقاهرة حتى نهاية عصر المماليك، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ١٩٨٠ م.
- مني محمد بدر، أثر الفن السلجوقي على الحضارة والفن العصريين الأيوبي والمملوكي في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩١ م.
- نادر محمود عبدالدايم: التأثيرات العقائدية في الفن العثماني، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٩ م.
- هند علي علي محمد سعيد، الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، رسالة ماجستير، منشورة تحت نفس الاسم، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠١٢ م.
- رابعاً: المجلات والدوريات:**
- محمد حمزة إسماعيل الحداد، "الأسبلة السلطانية الباقية بالقدس الشريف دراسة تحليلية مقارنة"، مستخرج من حولية كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، ١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م، الحولية ٢٣.
- ميرفت محمود عيسى، " الجشمه دراسة أثرية وثائقية"، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧، عدد ٢٠، ج ١.

خامساً: المصادر الأجنبية:

- Evliya çelebi: Seyahatname, Bursa Bolu Trabzon Erzurum Azarbaycan Kafkasya Kırım Girit, haz. Yücel Dağlı ve Seyit Ali Kahraman, Yapı Kredi Yayınları, istanul, cilt 1, kitap 2.

سادساً: المراجع والرسائل الأجنبية:

-Andrew Petersen: dictionary of Islamic architecture, Routledge, London, 1996.

-Arif Selçuk özer: Geçmişten Günümüze Bursa Çeşmeleri , bursa büyükşehir belediyesi, Bursa, 2010.

-Celal Asad Arseven, Les arts decoratifsturks, istanbul, 1952.

-Kâzım Baykal: Bursa ve anıtları, Hakimiyet Tesislerinde Basılmıştır, Üçüncü Baskı, 1993.

-Kazım Çeçen: İstanbul'un Osmanlı Dönemi Su Yolları (haz: CelalKolay), İSKİ Yayınları, İstanbul 1999.

-Murat Yurtsever: LamiîÇelebi'nin Bursa Şehrengîzi'nde Mekân Tasvirleri, UludağÜniversitesiİlahiyatFakültesiDergisi, Bursa, 1987, c. 2.

سابعاً: المجلات والدوريات الأجنبية:

-Ali İhsanKarataş, Bursa Sularıve Su Vakıfları, T.C. UludağÜniversitesi, İlahiyatFakültesiDergisi , 2008, , Cilt: 17.

- DoğanYavaş, Bursa 'da Kitabeli Osmanlı çeşmeleri, U.Ü. Fen-Edebiyar Fakültsi, Sosyal Bilimler Dergisi, Yıl 2, Sayı 2, 2000-2001.

-Halil İnalçık, Bursa Marmara , islamansiklopedisi clit 6.

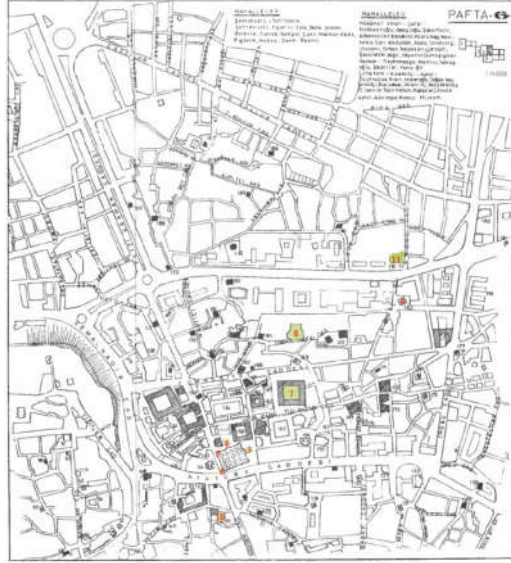
-Veysel Zedef, Tefvik Ağçayak, Ali RizaSagut, and Karim Kocak, Demension Stone Used in Central Anatolia some of their geological and mechanical properties, Scientific Research and Essays , 4 July , 2011, vol (6) 13.

شكل (٣) خريطة لغرب
بورصة: توزيع الأسبلة نقلاً
عن
(Kazım Baykal: Bursa anıtları)

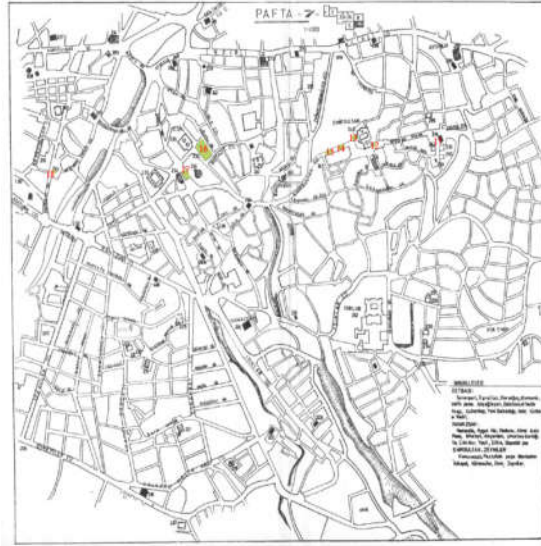


شكل (٤) خريطة لوسط
بورصة: توزيع الأسبلة نقلاً
عن
(Kazım Baykal: Bursa anıtları)





شكل (٥) خريطة لوسط وشمال بورصة:
توزيع الأسبلة نقلاً عن (Kazım Baykal:
Bursa anıtları) ٣ منير باشا شرق اولو
جامع ٤- منير باشا شمال اولو جامع ٥-
منير باشا مؤذنة اولو جامع ٦- منير باشا
غرب اولو جامع ٧ خان فيدان ٨ تكية
إسماعيل حقي بورصلي ٩- ابدال محمد ١٠
مدرسة اني بك ١١- حمام اوردكلي



شكل (٦) خريطة لوسط وغرب بورصة:
توزيع الأسبلة نقلاً عن (Kazım Baykal:
Bursa anıtları) ١٢ بشير اغا ١٣-
قورطباسان ١٤ بشير اغا ١٥ فاطمة
خانم ١٦ دار مرق الخضراء ١٧ التربة
الخضراء ١٨ - سلجوق خاتون



شكل (٧) خريطة لوسط بورصة:
توزيع الأسبلة نقلاً عن (Kazım Baykal:
Bursa anıtlar) ٢١ - قوافلی ٢٢ - یانچ



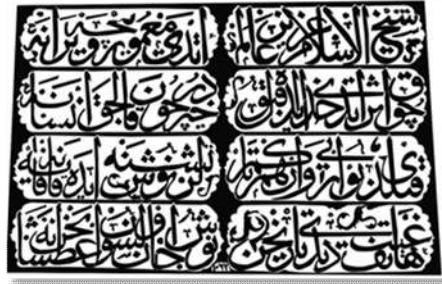
شكل (٨) خريطة لوسط وغرب بورصة: توزيع
الأسبلة نقلاً عن (Kazım Baykal: Bursa anıtlar) ١٢ -
بشیر اغا ١٣- قورطباسان ١٤ بشیر اغا ١٥ فاطمة
خانم ٢٣ سنی خاتون



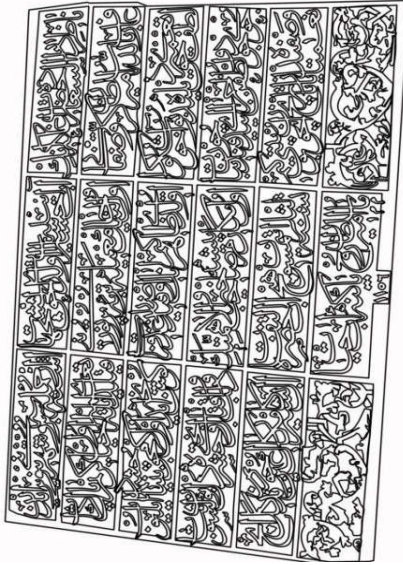
شكل (٩) خريطة لوسط وجنوب
بورصة: توزيع الأسبلة نقلاً عن
Kazım Baykal: Bursa anıtlar) ١٨
سلجوق خاتون ١٩ حمام المحكمة
٢٠ هوجه على زاده ٢٤- تکیة
افتاده ٢٥ کشک خنکار



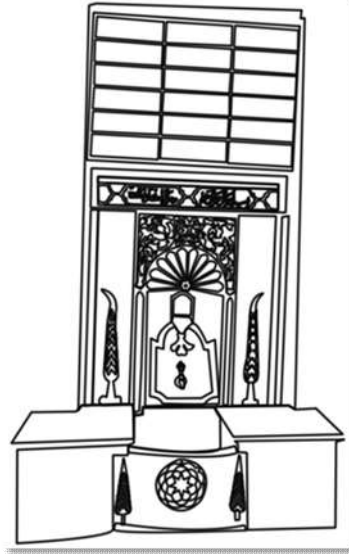
شكل (١١) چشمه مراد الأول: تفریغ عام (عمل الباحث)



شكل (١٠) چشمه ابدال: تفریغ للنقش التأسيسي (عمل الباحث)



شكل (١٢-ب) چشمه بشیر اغا دار السعادة: النقش التأسيسي عمل الباحث



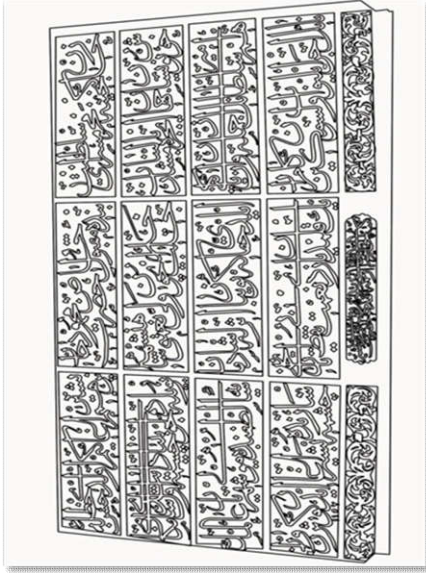
شكل (١٢-أ) چشمه بشیر اغا دار السعادة: تفریغ للمنظر عام عمل الباحث



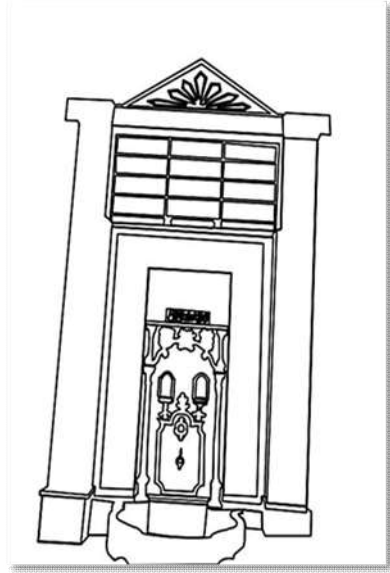
شكل (١٢-د) چشمه بشیر اغا دار السعادة: نقش لآیات قرآنية عمل الباحث



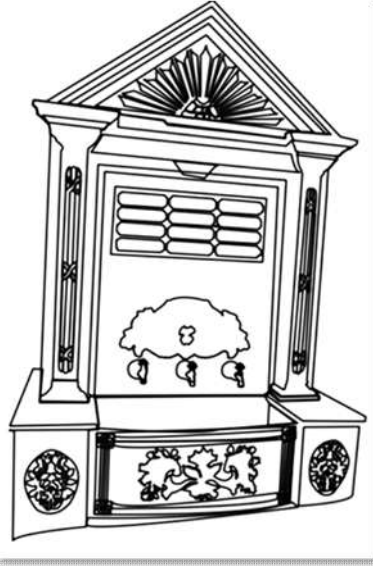
شكل (١٢-ج) چشمه بشیر اغا دار السعادة: نقش لآیات قرآنية عمل الباحث



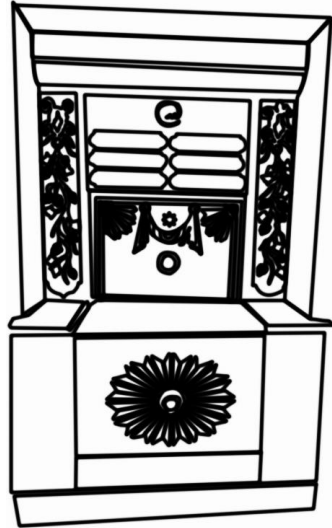
شكل (١٣-ب) چشمه بشير أغا : تفريغ للنص التأسيس
(عمل الباحث)



شكل (١٣-أ) چشمه بشير أغا : تفريغ
عام (عمل الباحث)

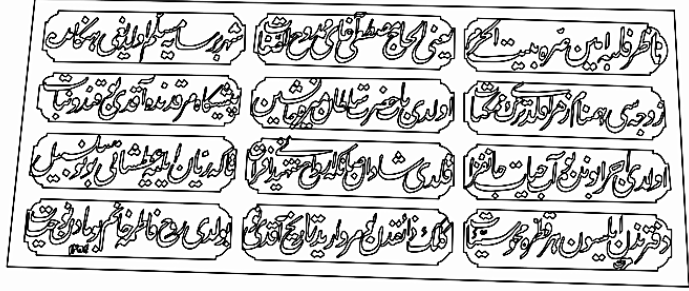


شكل (١٥-أ) چشمه فاطمة هانم: تفريغ للمنظر
عام عمل الباحث

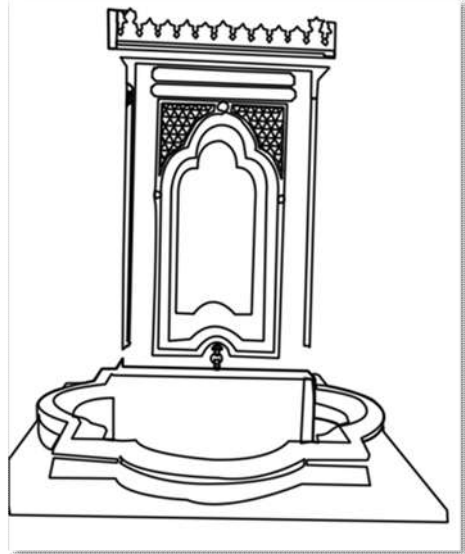


شكل (١٤) چشمه قورطباسان: منظر عام
عمل الباحث

شكل (١٥-ب) چشمه فاطمة هانم: تفریغ للنقش التأسيسي عمل الباحث



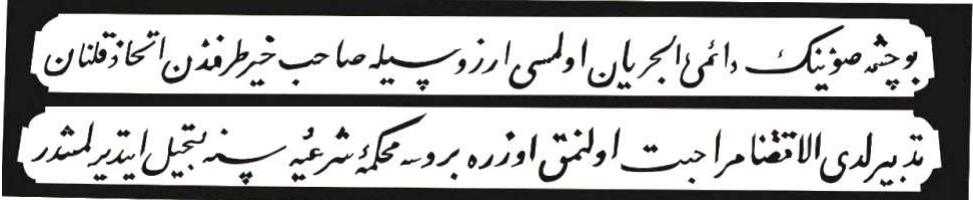
شكل (١٦) چشمه أحمد منیر باشا اليسرى: تفریغ للنقش التأسيسي عمل الباحث



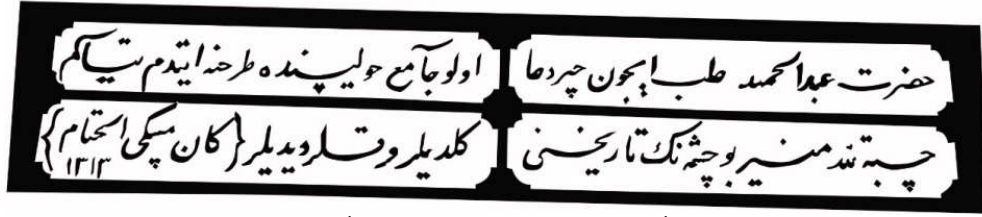
شكل (١٨-أ) چشمه أحمد منیر باشا: منظر عام (عمل الباحث)



شكل (١٧) چشمه تکیة إسماعیل حقی بور صلی: تفریغ للنقش التأسيسي عمل الباحث



شكل (١٨-ب) چشمه أحمد منیر باشا: تفریغ لنقش کتابی (عمل الباحث)



شكل (١٨-ج) چشمه أحمد منير باشا: تفریح النقش التأسيسي (عمل الباحث)



لوحة (١-ب) چشمه أبدال: النقش التأسيسي
تصوير الباحث



لوحة (١-أ) چشمه أبدال: منظر عام تصوير
الباحث



لوحة (٣) چشمه كلية مراد الثاني: منظر عام نقلاً
عن www.Burabel.gov.tr



لوحة (٢) چشمه كلية مراد الأول: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (٤-ب) چشمه بشير اغا دار السعادة: النقش
التأسيسي تصوير الباحث



لوحة (٤-أ) چشمه بشير اغا دار السعادة: منظر
عام تصوير الباحث



لوحة (٥-ب) چشمه بشير اغا: نقش تأسيسي
تصوير الباحث



لوحة (٥-أ) چشمه بشير اغا: منظر عام تصوير
الباحث



لوحة (٦-أ) چشمه فاطمة هانم: النقش التأسيسي
تصوير الباحث



لوحة (٦-أ) چشمه فاطمة هانم: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (٨) چشمه مؤذنة اولو جامع: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (٧) چشمه قورطباسان: منظر عام نقلاً عن
www.bursabel.tr



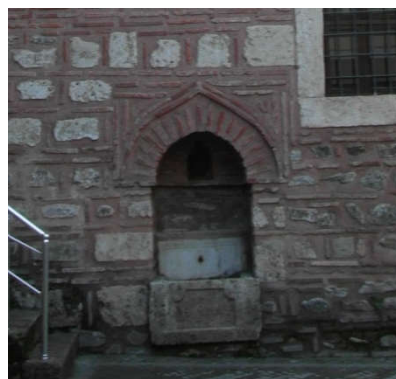
لوحة (١٠) چشمه هوجه على زاده: نقش منظر
عام نقلاً عن (Arif Selçuk özer: Geçmişten
Güntümüze Bursa Çeşmeleri

لوحة (٩) چشمه الوالدة يانچ: منظر عام نقلاً
عن (Arif Selçuk özer: Geçmişten Güntümüze
Bursa Çeşmeleri

لوحة (١١-أ) چشمه أحمد منير باشا شرق اولو
جامع اليسرى: منظر عام تصوير الباحث



شكل (١١-ب) چشمه أحمد منير باشا شرق اولو
اليسرى: النقش التأسيسي عمل الباحث



شكل (١٢) چشمه مدرسة انى بك: النقش التأسيسي

لوحة (١٣-أ) چشمه تكية إسماعيل حقي
بورصلي: مظر عام تصوير الباحث



لوحة (١٣-ب) چشمه تكية إسماعيل حقي
بورصلي: النقش التأسيسي تصوير الباحث

لوحة (١٤) چشمه خان فيدان: منظر عام نقلاً
<http://www.bursa.gov.tr>



لوحة (١٦) چشمه حمام اوردكلى: صورة
تفصيلية تصوير الباحث



لوحة (١٥) چشمه كشك السلطان: منظر عام
<http://Hunkarkosku.bursa.bel.tr>



لوحة (١٨) چشمه دار المرق الخضراء: منظر
عام نقلا عن <http://www.bursa.bel.tr>



لوحة (١٧) چشمه حمام المحكمة: منظر عام
تصوير الباحث



لوحة (١٩-ب) چشمه قراقلوخان شارع حميدية
ببورصة: الجشمه الشرقية نقلاً عن Doğan YAVAŞ:
BURSA'DA OSMANLI



لوحة (١٩-أ) چشمه قراقلوخان شارع
حميدية ببورصة: الجشمه الغربية نقلاً
عن Doğan YAVAŞ: BURSA'DA
OSMANLI



لوحة (٢١) چشمه سلجوق خاتون نقلاً عن
<http://www.bursa.gov.tr>



لوحة (٢٠) چشمه التربة الخضراء: منظر عام
نقلاً عن
<https://www.restorasyonforum.com>



لوحة (٢٢-ب) چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع: نقش كتابي تصوير الباحث



لوحة (٢٢-أ) چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع: منظر عام تصوير الباحث



لوحة (٢٢-ج) چشمه أحمد منير باشا شمال اولو جامع: نقش كتابي تصوير الباحث

لوحة (٢٣) چشمه أحمد منير باشا غرب اولو جامع: منظر عام تصوير الباحث



The remaining Ottoman Sabil (Çeşmeler) in Bursa "analytical study"

Dr.Wael Bakry*

Dr. Ahmed HelmyZeyada**

Absract:

The study deals with one of the types of social Care establishments, namely, the sabil or Çeşme, which provides watering to passers-by, in order to win the reward from God. This study aims at shedding light on this type of social care buildings and means of supplying water to the first capital of the Ottoman Empire, The social classes that contributed to its architecture, and the architectural and artistic influences that were affected by the watering social care buildings during the Ottoman period.

Key words:

Models - Social care – sabil (Çeşme)– Bursa- Ottoman.

* Assistant prof. at Faculty of Archaeology, SvU, Waelbakry 82@ yahoo.com

** Lecturer at Faculty of Archaeology, SvU, ahmed_helmy@arch.svu.edu.eg